النضالية والامنية ... ــ يحتفظ كل فصيل باستقلاله الايديولوجي والتنظيمي الداخلي .. ثانيا : ــ تعلن فصائل المقاومة فورا الوحدة الوطنيـــة وفق الاسس العامة .. خامسا : ينتخب المجلس من بين أعضائه لجنة لمتابعة تنفيذ القرارات الوحدوية ... على ان تبدأ خطوات التنفيذ في فترة لا تتعدى الثلاثة اشهر الخ .... » (المرجع : وثائق مركز الابحاث ، م. ت. ف. ١٣٧ ، صفحات ٧٢ ــ ٧٥ .)

(ولقد نشرت « شؤون فلسطينية » تقريرا عن أعمال لجنة المتابعة في العدد ١٣ صفحة ٨٣ ، كما ان لجنة المتابعة قدمت تقريرا شاملا عن أعمالها أمام المجلس الوطني العاشر في القاهرة بتاريخ ١٩٧٣/١/٦) .

خـــاتمة :

مـــا تقـــدم يمثـــل قليـــلا من كثير ، يمثـــل جزءا مـــن الجهود المضنيـــة من أجل تحقيق الوحـــدة الوطنية ، هنـــاك مواقف المنظمـــات وبيـــاناتهـــا حـــول هـــذا الموضوع ، هنـــاك الاجتماعـــات واللقاءات الثنائية وغيرها ، وهناك الجهـــــود تتعثر ولا نلمس آثار أي تقدم يذكر على صعيد الواقع . انها ليست لعنة مكتوبة على العمل الفلسطيني أن لا يتوحد ، ولا هي حتمية تاريخ ، ولا هي نوايا تآمرية مركزة وشديدة الاثر ، انها باختصار قضية ارادة من جهة ، وقضية ايجاد الاسلوب الصحيح من جهة ثانية . ولا يمكن أن تعبر عن ارادة حقيقية كافة المناورات والمزايدات ، ولا يمكن أن يكون الاسلوب الصحيح بالمناشدات والضغوطات العاطفية . ان قيام الجبهة الوطنية الصلبة المقاتلة في مرحلة التحرر الوطني الديموقراطي ، عملية تاريخية ، ولا يمكن أن تكون مقاربتها الا في مستوى تاريخي . ان محاولة تعريف الوحدة وتحديد أسباب تعثرها ، التي تمت في مقدمة هذه الدراسة ، قد تعين في بلورة الارادة وبلوغ الاسلوب الصحيح . ان تثبيت هذا الامر لا ينفي مطلقا الادراك العميق بأن لا بديل عن جبهة وطنية فلسطينية في مرحلة نضالنا الراهنة ، ولا مجال لسحب رؤوسنا من عملية المناطحة والمحاولة من أجل اجتراح معجزة الوحدة الوطنية . لن نحقق النصر الذي نؤمن به مع اكتمال شروط النصر ، الجبهة الوطنية تعتبر من الشروط الاساسية بعد أي تحليل .

دليل حركة المقاومة الفلسطينية

غازي خورشـــيد

من منشورات مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية

(ص. ب ١٦٩١ ــ بيروت)

٢٨٢ صفحة من القطع الكبير

٨ ليرات لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد : ١٠٠ ق.ل. في العالم العربي ، ٢٥٠ ق.ل. في أوروبه ، ٥٠٠ ق.ل. في ســـائر الدول .